رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

92 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 85 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس من مجالس شرح سنن ابي داوود - 00:00:05

على طريقة العدل والايضاح تقريبا لما في الكتاب لاجل صناعة طالب يعرف علم الحديث وربما بسطنا وفصلنا لان الاخوة الذين يحضرون الدرس يتفاوتون بين من هو مختص وبين من هو مبتدئ - 00:00:28

وبين من هو عربي يفصح يعني يعرف لسان عربي وبين من هو ليس بعربي يشق عليه اللسان العربي فارجو ان تسامحونا على التبسيط وتكرار بعض الالفاظ من اجل ان يفقهها الجميع - 00:00:55

وانا كنت قبل ساعة مع اخوة من طلاب العلم ممن ليسوا من العرب لكنهم طلاب علم يعني لهم شغف في هذا الفن يعني طلبوا مني تكرار ما اذكره من اجل ان - 00:01:20

يفهموه جيدا نقرأ الحديث اولا وبعد قراءة الحديث نشرح ما فيه وهو حديث عظيم كما ان بقية الاحاديث عظيمة قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن عيسى - 00:01:38

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله ابن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستتر ثم تلا هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى قارب ان يختم السور او ختمها - 00:02:31

ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك - 00:02:57

ويصلي ركعتين ثم اوتر هذا الحديث رواه ابو داوود كما قرأناه بحمد الله تعالى وقد من الله علينا بان وصلتنا هذه الاحاديث وان وصلتنا هذه الكتب بالاسانيد المتصلة فاسانيد المسلمين - 00:03:24

الى نبيهم صلى الله عليه وسلم متصلة محفوظة وهذه من النعم التي نسأل عليها ويقول سلمة بن دينار ابو حازم المتوفى عام خمس وثلاثين ومئة كل نعمة لا تقرب الى الله - 00:03:50

فهي بلية اذا علينا ان نحفظ هذه النعم وان نعتني بها غاية العناية وان نقرأ هذه الكتب والاحاديث وان نحفظها ابنائنا كما نحفظهم السورة من القرآن يقول ابو داوود حدثنا محمد بن عيسى وهو محمد بن عيسى ابن نجيح البغدادي - 00:04:16

حفظ الله بغداد من كل شر واعادها كما كانت زاخرة بالعلم والمعرفة والنفس تتوق الى بغداد وكل شيء بقدر الله تعالى ان قدر الله لنا ان نعود اليها ونفتح مجالس الحديث والتحديد - 00:04:46

وهذا خير وفضل وان لم يتيسر فنحتسب الاجر عند الله تعالى ان انفسنا تتوق اليها ابو نعم ابو جعفر ابن الطباع هذي كنيته ابو جعفر يقال له ابن الطباع نزيل اذى حبوب بغداد ولكنه نزل الى اضنا تبعد عنا من هنا - 00:05:08

يعني قرابة ثلاث مئة كيلو متر. يقال لها هنا اضنة هكذا ينطقها العرب وآآ الاتراك يقولون اذن لانه ليس لديهم حرف الضاد هو ما تكتب

في الكتب القديمة اذنا نزيل ادنى ثقة فقيه - 00:05:35
كان من اعلم الناس بحديث هشيم هكذا قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب وهذا مهم جدا ان اهل الحديث حينما يرون عن راوي يختارون الزم الناس به ويقدمونه على غيره - 00:05:57
قال حدثنا هشيم هو هشيم ابن بشير قالوا في ترجمته بوزن عظيم. لماذا قالوا بوزن عظيم؟ حتى لا نخلط هل انه بشير ام بشير مصغرة مكبرة فلما قالوا بوزن عظيم معناه انه مكبر وليس مصغر - 00:06:16
قد تقول لي لماذا يعني قد يخشى ان نقول ان هو شيء مصغر حتى لا يتوهم المتوهم فيظنه انه شينب ابن بشير فهو هشيم ابن بشير ابن القاسم ابن دينار السلمي ابو معاوية - 00:06:37
الواسطي وهو ثقة توفي عام سبع وثمانين ومئة قال حدثنا حصين وهو حصين ابن عبد الرحمن ابو الهذيل الكوفي وهو ثقة توفي عام ست وثلاثين ومئة وقد عاش ثلاثا وتسعين عاما - 00:06:56
عن حبيب ابن ابي ثابت وهو ابن قيس ويقال هند يعني قال حبيبنا ابي ثابت هند ويقال حبيبنا ابي ثابت قيس يعني ابو ثابت ما اسمه مختلف فيه وهنا لما يذكرون قيل يعني معناه ان صاحب الكتاب لما ذكر كنيته لم يحقق ايهما الراجح - 00:07:16
وليس كل اسم تستطيع ان تتوصل اذا حصل فيه اختلاف ليس كل اسم حصل فيه اختلاف تستطيع ان ترجح فيه علما ان الانسان اذا اجتهد في كل اسم وفي كل لفظة وحقق المسائل يؤجر اجرا عظيما - 00:07:38
الان الشيخ ايمن رشدي سويد حفظه الله الذي نفع الله تعالى به العالم كثير من المسائل التي كانت عند اهل زمانه حققها سواء كانت يعني دقيقة مئة بالمئة ام ليست بدقيقة - 00:07:58
فما كان دقيقا اقره وما لم يجده دقيقا اجتهد فيه حتى توصل فيه الى الصواب فالرجل صاحب اجتهادات فطالب العلم في جميع المسائل اجتهد وربنا يؤجر طالب العلم على قدر اجتهاده في المسائل العلمية - 00:08:18
اذا هذا قد اختلف قد اختلف في اسمي والد حبيب طبعا فنيت اه حبيبنا بثابت ابو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل لما نقول ان الراوي ثقة معناه انه قد جمع - 00:08:39
بين العدالة والظبط لما نقول فقيه هذا يرفع من شأنه لان الراوي لا يشترط فيه ان يكون فقيها ولكن اذا كان فقيها فان هذا يرفع من شأنه عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - 00:09:00
وهذا ثقة توفي عام اتصور تنفي عام ست وعشرين ومئة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابيه اللي هو علي ابن عبد الله ابن عباس وهو ثقة عابد يعني توفي عام ثمان ومئة - 00:09:24
وذكر في ترجمته انه كان يصلي كثيرا في الليل والنهار فهو من العباد وقصته مع عبد الملك ابن مروان معروفة حينما رأى في المنام ان الخلافة في ذريته فذهب طالب بها جهارا - 00:09:44
بن عبد الملك بن مروان فنفاه الى الحميماء وبعد ان نفاه الى الحميمة صار يرتب لاجل الحصول على الخلافة وحصلت له البيعة من اثني عشر نقيبا وسبعين داعيا وقد اختار هذه الاعداد - 00:10:02
لامور مشابهة لها في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب العقبة الاولى والثانية وكذلك الاسباط وكذلك النقباء الرجال اللي نختارهم موسى حينما ذهب لميقات ربه ثم لما ادركته المنية قبل ذلك اعطى الامر لولده محمد الذي هو هذا ثم محمد الى ابراهيم يقال له ابراهيم الامام ثم نال - 00:10:20
الخلافة عام اثنتين وثلاثين ومئة ولم ينالوها الا بسفك الكثير من الدماء. نسأل الله تعالى ان يطهر اعمالنا واقوالنا من كل حرام فالمسلم لا يزال في فسحة من دينه ما لم يصب دبا حراما - 00:10:48
وكان العباسيين سيف المسلط وهو ابو مسلم الخرساني الذي قتل الكثير لاجل تقويم الدولة ثم بعد ذلك قتله ابو جعفر المنصور وقتل ابي جعفر المنصور لابي مسلم الخرساني يعني واقعة تاريخية معروفة نسأل الله تعالى السلامة والعافية - 00:11:08
اذا هذا السند يرويه محمد بن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده اللي هو جد محمد اللي هو عبد الله بن عباس فهذا من رواية الانسان

عن اهل - 00:11:31
في بيته والعلماء صنفوا مصنفات في رواية الابناء عن الاباء والاجداد وحقيقة يعني يفرح الانسان لما يرى ولده يحمل علمه ولما يجد الحفيد يحمل علم الاب ويحمل علم الجد فهذا - 00:11:41
من النعيم العاجل نسأل الله تعالى ان يصلحنا وان يصلح ابنائنا وان يصلح ابناء المسلمين اجمعين يقول عن جده عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عباس هو الصحابي الجليل - 00:11:59
والامام الكبير والمفسر العلم والحريص على طلب العلم الحريص على طلب العلم في صباح هذا اليوم كنت استمع الى محاضرة للشيخ عبد القادر العثمان وهو من علماء مدينتنا التي نعيش فيها وهو متقن للتلاوة والتجويد - 00:12:12
يتحدث عن موضوع يعني كيف ننجح الدورات العلمية؟ يعني ما الواجب على مدرس ثورات القرآن الكريم فذكر امثلة ان الانسان يخطط لها لانه ربما هذه الكلمة تبني يعني تبني علماء - 00:12:36
لو رجعنا الى عبد الله ابن عباس نجد انه قد انتفع نفعا كبيرا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقتدائه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن استجابة لوصايا النبي ومنها الوصية التي هي اعظم وصية يحفظها المسلمون. احفظ الله يحفظك. فالانسان لما يحفظ الله في حدوده ويحفظ الله في - 00:12:52
واجباته يحفظه الله تعالى ولما يحفظ الانسان سمعه وبصره وفؤاده وعقله فان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ الانسان لذلك اذا عبد الله بن عباس وواحد ممن حمل راية الفقه والحديث والتفسير وهو يعني اعلم الصحابة - 00:13:14
بكتاب الله تعالى. نسأل الله ان يرحمنا واياه ان يرحم امة محمد اجمعين. بسم الله الحمد لله قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم بقي ابن عباس اربع سنوات يبيت في بيت خالته ميمونة - 00:13:35
لاجل ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل العلم على ان النظر الى العالم عبادة طبعا لا يكون عبادة الا اذا كان هذا العالم عامل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيأتي من ينظر اليه ليقتدي بافعاله - 00:14:06
بان العالم العامل القائل للحق العامل بالسنة المنكر للباطل من يقتدي به فيما وافق السنة يؤجر على ذلك فلما صح عن بعضهم حينما قال النظر الى العالم عبادة انما يقصدون بهذا هو العالم العامل بالسنة - 00:14:26
بان المرأة الحريص ينظر اليه لاجل ان يقتدي به فالعالم هو الذي يطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما الذي يكتم الحق والذي يخالف السنة النبوية فهذا ليس بعالم - 00:14:48
انما اخذ العهد والميثاق على اهل العلم لاجل ان يبثوا العلم ويبينوه للناس ولذلك العالم العامل تناله رحمة الله تعالى والدعاء بالرحمة من اجل الجميع بخلاف الكاثم للحق فانه يمنع العلم ويمنع رحمة الله - 00:15:05
فيستحق اللعنة والعياذ بالله فهنا يقول بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ما الليالي التي كان يؤتى لما الليلة لخالته ميمونة بنت الحارث. فامه لبابة بنت فلما استيقظ من منامه اتى طهوره اللي هو الماء الذي يعد - 00:15:28
للوضوء ولا هنا فتحت الطاء طهوره فاخذ سواكه فاستاك هذا المحافظة على السواك من السنن فينبغي على الانسان ان يبيت وسواكه عنده ثم تلا هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:15:51
طبعا ختم سور القرآن له معاني عديدة كما ان جزء عم بمثابة مختصر للقرآن كذلك بعض السور ختمها كأنه يختصر لك الكثير من المعاني ولذا تجد الايتين في اخر سورة البقرة لهما شيء عظيم. وتجد ايضا العشر ايات من اخر سورة ال عمران - 00:16:14
لها شيء عظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كلما استيقظ يدل على ذلك في هذا الحديث. يعني الحديث هذا يدل على التكرار كلما استيقظ قرأ. لان الانسان ينظر الى الايات - 00:16:41
المنظور فيقرأ الايات المستورة حتى قارب ان يختم السورة او ختمها. طبعا هذا على سبيل الشك وجاءت روايات اخرى ليس فيها شك ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه يعني هنا اتى مصلاه كأنه ثمة مكان قد خصص لاجل العبادة - 00:16:58
ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله. النوم والاستيقاظ وحياتنا كلها كل شيء من هذا هو بامر الله تعالى ثم استيقظ ففعل مثل ذلك

استيقظ المرة الثانية ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام - 00:17:24
ثم استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر فيصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين على استيقاظهم ثم اوتر اي جعل اخر صلاته بالليل وترا. فربنا وتر - 00:17:44
يحب الوتر هذا الحديث صحيح قال الشيخ شعيب اسناده صحيح وشيم هو ابن بشير وحسين هو ابن عبد الرحمن واخرجه النسائي في الكبرى من طريق زائد ابن قدامة عن حصين بهذا الاسناد وزاد فيه اوثق وهنا - 00:18:02
في طبعة التي حال اليها الشيخ شعيب وقد حقق السنن الكبرى اربع مئة واثنين والخارطة عندكم بحمد الله تعالى رفعناها ظهر اليوم في طبعة التأصيل الرقم اربع مئة وسبعة وثمانين. فالطبعات تختلف - 00:18:18
ووددت من يعيد تحقيق الكتاب ان يبقي الترقيم القديم حتى لا يشغل الناس باختلاف الطبعات بسم الله اذا اكلتم او شربتم فرجاء لا تفظلوا شيئا يلقاه فالقاء الطعام محرم والانسان يجعل الشيء القليل الذي يعني لا يفظل منه شيء - 00:18:36
الحمد لله اذا هذا الحديث هو حديث اسناده صحيح وهو حديث صحيح الخالطة بحمد الله تعالى عندكم مرسومة عن طريق الكمبيوتر وهذه لخط يدي عسى الله ان يرحمني وان يرحم خطي - 00:19:22
في الحديث روي عبد الله ابن عباس عن عبد الله ابن عباس علي ابن عبد الله وعن علي محمد وعن محمد حبيبنا ابي ثابت رواية ابي داوود عن حبيب حصين بن عبدالرحمن وعن حصين هشيم بن بشير - 00:19:44
وعن هشيم محمد ابن عيسى وعن محمد ابن عيسى ابو داوود السجستاني صاحب السنن الحديث ايضا يرويه عن حبيب سفيان وهذا هو سفيان الثوري طبعا في السنن الكبرى قد جاء سفيان مهمل - 00:20:00
ولدينا في حديث مهمل ومبهم ما الفرق بين المبهم والمهمل المبهم لما يقال عن رجل هذا مبهم والخبر المبهم غير مقبول لكن الذي يؤتى به مذهبا نبحث عنه ربما صرح به في رواية - 00:20:16
ولا سيما في المستخرجات والمستخرجات شرحناها وايضا يعني نحن لا نريد ان كل مصطلح ناتي به نشرحه حتى لا نثقل من يعرفون وسيأتي شرحه وفوائده في مجالس اخرى باذن الله - 00:20:39
فهذا المبهم لما يقال عن رجل او يقال عن فلان او يقال وفلان هذا يسمى مبهم اما لما يأتينا اسم يقال ماهر فقط ماهر لا يقال ماهر ابن ياسين هذا يسمى - 00:20:58
مهمل وهنا سفيان جاء عند النسائي مهمل ولكن قد جاء شرحه في كتب الرجال. كيف نتعرف على هذا الرجل؟ نبحث في طرق الحديث من رواه فان وجدنا وجدنا ان لم نجد نرجع الى - 00:21:13
تحفة الاشراف ففي تحفة الاشراف يبين وكذلك يبين من خلال الرجوع الى تهذيب الجمال ففي تهذيب الجمال يذكر شيوخ الراوي وتلاميذ الراوي فننظر الى الشيوخ والتلاميذ حتى نتوصل الى هذا - 00:21:28
وعن سفيان الثوري معاوية بن هشام وعنه محمد بن رافع وعنه النسائي في السنن الكبرى وكتاب السنن الكبرى للنسائي مشهور والمجتبى افضل من السنن الكبرى من حيث القوة لان المجتمع طبعا قرابة نصف الكتاب اقوى كأنه انتقل احاديث - 00:21:48
اجتناها من من السنن الكبرى ويرويه ايضا عن حبيبنا ابي ثابت زيد ابن ابي انيسة طبعا سفيان لما كتبنا الثوري جعلناه باللون الاحمر وزيد ايضا لما كتبنا ابن ابي انيسة - 00:22:11
جعلناه باللون الاحمر حتى نرجع الى صحبة الاشراف او الى تهذيب الكمال او الى طرق الحياة الاخرى لنتوصل الى معرفة المهملين وعن زيد ابن ابي انيسة عبيد الله وعنه معمر ابن مخلد وعنه محمد ابن جبلة وعنه النسائي برقم اربع مئة - 00:22:28
والثمانية طبعا هذا طبعة التأصيل يعني طبعات التأصيل جيدة وافضل كتاب لهم هو السنن الكبرى للنسائي طبعا الحديث هكذا طرقه له طريق اخر من نواة ابن متوكل عند مسلم. رواية مسلم قريبة جدا - 00:22:52
على رواية ابي داوود من طريق ابي المتوكل عن عبد الله ابن عباس وعن ابي المتوكل اسماعيل ابن مسلم وعن اسماعيل ابن مسلم ابو نعيم وابو نعيم هو الفضل ابن دكين - 00:23:11

وانظر الى هنا ان ابا نعيم يروي عنه مسلم بواسطة عبد بن حميد. اما البخاري فيروي عن ابي نعيم الفضل ابن دكين مباشر وذي الفائدة ابو نعيم هذا احد اول من الف في الصلاة له كتاب في الصلاة - 00:23:22

وانا كتبت قبل ثلاث سنوات كتاب في شرح معاني الصلاة لعلي في هذه الايام القريبة ابدأ بمراجعته وقد اشتريت ثلاثين كتابا كلها تتحدث عن الصلاة لعلي اقرأ هذه الكتب الثلاثين اجمعين - 00:23:42

واقرأ في المادة لعلي اخرج كتابا ينفع الناس اجمعين اذا يرويه عن إسماعيل ابن مسلم ابو نعيم وعن أبي نعيم عبد ابن حميد وعن عبد ابن حميد مسلم في صحيحه برقم مئتين وستة وخمسين - 00:23:59

ذكر سفيان الايثار بثلاث وذكر زيد ابن ابي انيسة يعني زيد ابن ابي انيسة لم يذكر علي ابن عبد الله. يعني محمد عن عبد الله ابن عباس طبعا محمد لم يسمع من جده عبد الله ابن عباس - 00:24:14

لكن الرواية التي فيها ذكر علي بن عبدالله بن عباس هي رواية صحيحة هي رواية صحيحة هذا لو اردنا ان نأخذ هذا النوع من انواع الاختلاف ماذا يسمى يسمى الاختلاف - 00:24:31

في الاتصال والانقطاع ولذا انا جعلته نوعا في كتاب الجامع في العلل في علل الاسناد الاختلاف الاتصالي والانقطاع وهذه الرواية التي جاءت فيها انقطاع لم تؤثر بالرواية الصحيحة الثابتة المتصلة - 00:24:47

تخريج الحديث هذا هو افضل بهذه الطريقة واصل الحديث في الصحيحين وهذا مصطلح لما يقال اصله في الصحيحين او اصله في كذا مصطلح لم يعط حقه كاملا وانا كتبت فيه قليلا في في مقدمة تحقيقي لبلوغ المرام - 00:25:11

بان الحافظ ابن حجر استعمل هذا المصطلح كثيرا رواية مسلم قريبة جدا على رواية ابي داوود اختلاف يسير جدا فهو شبه لا شيء لكن حيث في صحيح البخاري برقم ستة الاف ومئتين وخمسة عشر - 00:25:38

فبحثت لما نقول اصله في الصحيحين هذه الرواية في الصحيحين جاء من رواية كريم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها - 00:25:56

فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه بعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب اذا يعني تجد نوعا ما ان هذه الرواية فيها - 00:26:13

يعني بعد عن رواية ابي داوود ورواية مسلم التي هي قريبة على رواية ابي داوود وهنا لا يصح ان نخرج الحديث وان يضيف له البخاري لكن ماذا نقول نقول اصله في الصحيحين؟ فهذه الرواية في الصحيح في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم ايضا رواية - 00:26:33

جاءت من طريق كريب عن ابن عباس ورواة ابن متوكل قريبة على رواية ابي داوود فلا يحق لنا ان نتساهل في التخريج ونقول اخرجه البخاري ومسلم وكذا ونخلط في التخليج لابد ان نفصل فننظر الى السند اللفظ الاقرب الى صاحب الكتاب - 00:26:51

لكن انظر البخاري اين وضع هذا الحديث بوب له باب رفع البصر الى السماء باب رفع البصر الى السماء وفي اي كتاب من كتب الصحيح؟ طبعا صحيح البخاري فيه سبع وتسعون كتابا - 00:27:12

وضعه في كتاب الادب قد تقول لاين الادب نقول هنا الادب مع الله سبحانه وتعالى. ولذلك لما في كتاب الادب اول حديث ساقه في كتاب الادب اللي هو حديث عبد الله بن مسعود حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال - 00:27:32

فالانسان اول ما يبدأ بالادب مع الله سبحانه وتعالى اول ما يبدأ الانسان بالادبي مع الله مع الله سبحانه وتعالى شوف كتاب الادب باب قول الله ووصينا الانسان بوالديه ثم ساق حديث - 00:27:55

ابا عمرو الشيباني سيقول سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. هذا الادب مع الله. ولكن على وقتها تقدم الصلاة على كل شيء - 00:28:16

حق الله على كل حال قال ثم اي قال ثم بر الوالدين. يأتي حق الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. نعم فهنا باب رفع البصر

الى السماء - 00:28:38
لان هناك من يرى ان من الادب ان لا تنظر الى السماء ادبا مع الله تعالى ومن قال بهذا من اين اخذه؟ ربما اخذه من النهي عن النظر الى السماء في الصلاة - 00:28:55
النهي عن النظر الى السماء في الصلاة لانه يشتت الخشوع والانسان يجمع قلبه في الصلاة. اما خارج الصلاة فكلما نظر الانسان الى السماء اجر لانه ينظر الى اية من ايات الله تعالى - 00:29:09
وربنا سبحانه وتعالى قد امر بالنظر الى السماء والى اعادة الكرة بالنظر. ليستشعر الانسان عظمة المخلوق وهو السماوات وعظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق ثم ساقوا قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت. اذا هنا ندب الى النظر الى السماء. في سورة الغاشية - 00:29:26
وايات عديدة منها سورة تبارك فيها وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة ثم ساق حديثين ساق حديث جابر ثم فتر عني الوحي فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء - 00:29:52
وربنا قال قد نرى تقلب وجهك في السماء يعني النصوص عديدة ثم ساق هذا الحديث حديث قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:30:10
بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:30:27
لنا شرح لصحيح البخاري ولعله يطبع بمشيئة الله تعالى كتبت في شرح هذا طبعا لي صديق حميم اسمه عبدالله الجعفر جزاه الله خير الجزاء قد اعانني بفوائد الاحاديث فاسأل الله ان يرفعه بالقرآن وبالحديث. وان يجعله من اكبر علماء هذه الامة. وان ينفع الله به البلاد والعباد - 00:30:45
فلما سقت الحديثين قلت من فوائد الحديثين في هذا الباب ذكر الامام البخاري رحمه الله مسألة رفع البصر الى السماء ثم ساق هذه الاية وفيها دليل على استحباب النظر الى السماء للتأمل - 00:31:15
في عظمة مخلوقات الله سبحانه وتعالى وبالتالي فانه يقود الى تعظيم رب العزة والجلال. اذا الانسان ينظر الى المخلوقات ليعظم الخالق سبحانه وتعالى ثانيا ذكر المصنف هذه الاحاديث وذكر اولا جزءا من حديث عائشة رضي الله عنها وقد تقدم تاما موصولا - 00:31:30
وفيه ذكر قصة موت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذين الحديثين وقد تقدم شرحهما وفيهما دليل على استحباب النظر الى السماء ثالثا قال بعض اهل العلم ان البخاري قد بوب بهذه الترجمة للرد على بعض اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السماء تخشعا - 00:31:55
وتذللا لله تعالى لان هذا طبعا يعني هذا القول يروى عن محمد ابن ابراهيم التيمي وعن وايضا يروى عن عطاء هذا القول قلنا لان هذا مخالف لما جاءت به النصوص مما ذكره المصنف اي البخاري. وما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى رظي الله عنه وفيه كان رسول الله - 00:32:18
صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يرفع بصره الى السماء رابعا ان النهي عن رفع البصر الى السماء هو خاص في حال الصلاة اما في غيرها من الاحوال فيستحب اطلاق البصر للتفكر في مخلوقات الله - 00:32:42
خامسا ان التفكر هو من العبادات التي حثت عليها الشريعة الاسلامية لما له من الاثر في زيادة الايمان في قلب المتفكر فاذا كان النظر الى السماء موصولا الى التفكر فلا شك في انه بحد ذاته عبادة يؤجر عليها فاعلها - 00:33:00
سادسا ينبغي على المؤمن ان يكون زهده مبنيا على ما ورد من النصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اما ما عدا ذلك فانه لا يخلو من تفويت خير او مخالفة لسنة او نحو ذلك. ولذلك الانسان - 00:33:20
دائما يعني يتابع السنة ويتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا ذكرناه في شرح الصحيح اما هنا فيما يتعلق بهذا الحديث

خاصة من فوائد الحديث اولا استحباب السواك عند القيام من النوم في الليل. والانسان لما يفعل شيء يعد له عدته - 00:33:36
فيجعل سواكه عنده قبل ان ينام ثانيا جواز اضطجاع المميز عند محرمه وان كان زوجها معها لان ابن عباس كان يبيت عند خالته ثالثا استحباب صلاة الليل وانه من المؤكدات - 00:33:56
وصلاة الليل لا يضيعها الا محروم ولا يحرم الانسان من الفضيلة الا بذنب فليتابع كل واحد منا نفسه فان كان مضيعا لصلاة الليل فليعلم انه بذنب يقل سفيان الثوري حرمتم - 00:34:17
قيام الليل خمسة اشهر بذنب. قيل له ما هو الذنب؟ قال مررت من بالقرب من رجل يبكي فقلت انه مرائي رابعا استحباب قراءة الايات المذكورة عند الانتباه من النوم في الليل والتفكر فيما اشتملت عليه من الايات العظام - 00:34:37
خامسا جواز تخلل النوم بين صلوات الليل او تكرار ما ذكر من السواك وقراءة الايات للوضوء. لان هذا قد جاء صريحا في الحديث ثالثا فيه رد على من كره قراءة القرآن على غير طهارة. يعني انت يحق لك ان تقرأ القرآن وان كنت غير متوظأ - 00:35:00
لماذا؟ لانه قرأ هذه الايات بعد قيامه من النوم قبل ان يتوضأ قبل ساعة قلت يعني قبل ساعتين او ساعة ونصف كنت مع مجموعة من طلاب العلم وفيهم طالب علم نبيه اسمه عبدالحميد - 00:35:21
يعني اخاله سيصبح من كبار علماء هذه الامة لحرصه وشدته وقد سافر يعني من سفر بعيد ويريد ان يقرأ علي صحيح البخاري كاملا وقلت له لا بأس لكن شريطها ان تأتي نسختنا فحينما تصل نسختنا نتذاكر انا واياه - 00:35:39
صحيح البخاري قراءة لاجل يعني ان يرويه بالسند وان يأخذه سماعا وان يأخذه عن طريق التلقي لما كنا سألني عن طرق تخريج الحديث فذكرت له خمسة طرق لتخريج الحديث ومن تلكم الطرق - 00:36:02
النظر الى نوع الحديث فهذا الحديث فيما يتعلق يتعلق بذكر اية ونرجع الى الكتب التي تعنى بهذا مثل الدور المنثور تفسير الطبري وتفسير ابن كثير فكتب التفسير بالمأثور تذكر نحو هذا - 00:36:20
ونحن قد انعم الله علينا بهذه النسخة موسوعة التفسير التي هي فتح فتح عظيم وعمل جليل جزاهم الله خيرا هؤلاء الاخوة لما ذكروا الاية الكريمة في المجلد الخامس صحيفة سبع مئة وثلاثة وستين - 00:36:41
قالوا اثار متعلقة بالايات ثم قالوا عن عبد الله ابن عباس باللون الاحمر طبعا دقة في العمل عجيبة من طريق كريب مولى ابن عباس قال هنا لما ذكروا الطريق امر مهم جدا لان الخبر يروى عن ابن عباس - 00:37:02
من طريق علي بن عبدالله بن عباس كما هي رواية ابي داوود ومن طريق ابي المتوكل وهي عند مسلم. وعندنا هاي طريق طريق شريب. اللي فيه هذا اللفظ قال بت عند خالتي ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - 00:37:22
ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده. طبعا هكذا بس احنا الانسان يمسح وجهه. وهذه من سنن الزوائد من فعلها مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤجر فعلينا لا نفوت سنن العبادات ولا سنن الزواج بل نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركا - 00:37:43
ونأتي بسنن الزوائد وننوي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال هنا او بعده نعم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات الاواخر من سورة ال عمران حتى ختم - 00:38:05
ماذا قال لك؟ قال اخرجه البخاري الجزء الاول صفحة سبعة واربعين. مئة وثلاثة وثمانين تنين الاربعة وعشرين تسع مئة واثنين وتسعين اثنين على اثنين وستين الف ومئة وثمانية وتسعين. ومسلم واحد وهكذا ساقوا الحج وكتبوا يعني اتوا برواية الصحيحين وقلنا نحن بان اصل الخبر في - 00:38:22
لكن نوعا ما رواية كريب ثياب بعض الاختلاف عن رواية علي بن عبد الله بن عباس قد تقول لي من اين هذا؟ عبد الله بن عباس اجلس نفسه يعلم الناس ويقرؤ الناس القرآن والحديث - 00:38:45
فحدث به مطولا عند جريب وعنده ابن متوكل وحدث به ايضا مختصرا عند غيرهم وهكذا حتى اجتمعت رواية يعني حتى يقول

قائل لماذا نقول بان اهل الحديث كانوا يحدثون الناس وانت حينما تقرأ في كتب الحديث اغلب لفظة تجدها عندهم حدثنا - 00:39:00

لانهم كانوا يكثرون التحديث مرة حديث من الاحاديث يقول علي ابن المدينة يقول حدثنا به سفيان ابن عيينة ثلاثين مرة قال يدل على فضل اهل الحديث وكيف انهم كانوا يجلسون ويمكثون في بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:23

تم الدرس بحمد الله تعالى اسأل الله ان يتمم لنا ولكم الخير. وان يفتح الله لنا ولكم من كنوز رحمته وفضله ونسأل الله تعالى ان يتمم معنا هذا العمل انه ولي ذلك والقادر عليه وان يكفينا الله شر الاشرار - 00:39:46

وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار اللهم ارحمنا وارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:05